

أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد

The effect of applying cloud accounting on accounting programs at King Khalid University

د.سلوى درار عوض^{1*}، د. علوية سعيد عثمان²، د. عبيد بكري سرالختم³

¹ جامعة الملك خالد، sdawd@kku.edu.sa

² جامعة الإمام محمد بن سعود، aszobair@imamu.edu.sa

³ جامعة الملك خالد ، aalhaaj@kku.edu.sa

تاريخ التسليم: 2021/02/28، تاريخ المراجعة: 2020/05/02، تاريخ

القبول: 2021/06/26

Abstract

The study aimed to clarify the effect of applying cloud accounting on accounting programs at King Khalid University from the point of view of the faculty members. The descriptive survey approach was used, and the tool was a questionnaire to survey the opinions of specialists in this field and the study concluded that applying cloud accounting to accounting programs At King Khalid University, it will have the greatest impact in reducing the cost of traditional programs. It recommended that attention be paid to keeping pace with the advanced and rapidly spreading technology because of its impact on enhancing the qualification of students of accounting programs.

Keywords : cloud accounting, accounting plans, cloud computing

ملخص

هدفت الدراسة إلى استيضاح أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة لاستطلاع آراء المختصين، في هذا المجال تم توزيعها على كافة الأكاديميين العاملين في برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد والبالغ عددهم 50 و توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد سيكون لها الأثر الأكبر في تخفيض تكلفة البرامج التقليدية وأوصت بالاهتمام بمواكبة التكنولوجيا المتطورة وسريعة الانتشار لما لذلك من أثر في تعزيز تأهيل طلبة برامج المحاسبة.

الكلمات المفتاحية: محاسبة السحابية، خطط

محاسبة، الحوسبة السحابية

*المؤلف المراسل

مقدمة:

تتعدد خطط وبرامج المحاسبة في جامعة الملك خالد، وتتنوع من حيث مساقات التخصص الإجباري ومساقات الكلية، وما إلى ذلك من مساقات ترهق الطالب في بداية التحاقه بالبرنامج مع العلم إن هذه المساقات المتنوعة لها الأثر الإيجابي في زيادة مهارات ومعلومات الطالب، إلا أن تركيز الطالب في تخصصه الرئيسي وتمكنه منه من خلال دراسته بما ينسجم مع حاجة الطالب في سوق العمل هذا يؤدي إلى بروز الحاجة إلى تخفيف الأعباء الدراسية من خلال تخفيض التكاليف العامة للدراسة، وسرعة تخرج الطلبة، وتمكنهم من تخصصهم خاصة وأننا نعيش اليوم في عصر السرعة، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتبين وتوضح ضرورة مواكبة خطط برامج المحاسبة بما يتلاءم مع حاجة الطلبة في تخصص المحاسبة بشكل خاص.

مشكلة البحث:

يختلف تخصص المحاسبة المطروح في جامعة الملك خالد بين كلية وأخرى من حيث الخطط الدراسية والمراجع المستخدمة، وعدد الساعات المعتمدة لكل برنامج، وتباين في حجم ومستوى تغطيتها لجميع فروع المحاسبة بشكل عام، وفي ظل تبني فكرة المحاسبة السحابية سيصبح من المهم جدا إعادة النظر في هذه الخطط والبرامج بما يتوافق مع تأهيل الطالب مستقبلا، ووفقا لهذه النقلة التكنولوجية الحديثة والتي ستحل العديد من مشاكل وتعقيدات النظم المحاسبية التقليدية، وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال التالي:

ما أثر تطبيق المحاسبة السحابية على خطط وبرامج المحاسبة في جامعة الملك خالد؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق نظام المحاسبة السحابية في جامعة الملك خالد وذلك من خلال:

1/ التعرف على أثر تطبيق المحاسبة السحابية على عدد ساعات مساقات التخصص الرئيسية.

2/ التعرف على أثر تطبيق المحاسبة السحابية على زيادة أعداد الطلبة الملتحقون ببرامج المحاسبة في جامعة الملك خالد.

3/ التعرف على أثر تطبيق المحاسبة السحابية على تأهيل الطلاب محاسبيا لظروف العمل المستقبلية.

أهمية البحث:

حيث يعتبر موضوع المحاسبة السحابية من الموضوعات الحديثة والتي بدأت تحظى بإهتمام الباحثين والمهتمين، وإن التطرق لهذا الموضوع من شأنه أن يعمق الفهم لهذه القضية الحديثة، ويزيد من الاهتمام الحديث بها.

فرضية البحث:

تحاول الباحثة من خلال هذا البحث إختبار الفرضية التالية:
يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) لتطبيق المحاسبة السحابية على برامج وخطط المحاسبة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على عام 2021م
2. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على كليات المجتمع بجامعة الملك خالد.
3. الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

أدوات وأساليب جمع البيانات:

يعتمد البحث في حصوله على المعلومات والبيانات من المصادر الأولية بإستخدام أداة الإستبيان والملاحظة، إضافة للمصادر الثانوية والمتمثلة في الكتب والمراجع والدوريات والبيانات واللوائح والقوانين المنشورة والمعمول بها في الجامعة.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في مؤسسات التعليم العالي حيث أخذت جامعة الملك خالد كعينة داخل مجتمع الدراسة حيث تم إختيار الأكاديميين في الجامعة الخاص ذوي الصلة بالموضوع بإعتبارهم عينة داخل مجتمع الدراسة وذلك للإدلاء بوجهة نظرهم حول هذا الموضوع

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

- 1/ الحدود المكانية: جامعة الملك خالد
- 2/ الحدود الزمانية الفترة من عام 2021م

هيكل البحث:

لخدمة أهداف البحث فقد تم تقسيمها إلى:

1/ الدراسات السابقة.

2/ الإطار النظري للدراسة.

3/ الدراسة الميدانية.

2. الدراسات السابقة:

1.2 تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال المصرية-

مايك صمويل-جامعة قناة السويس- (صمويل، 2018، صفحة 23):

تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في تزويد متخذي القرارات في وقت متزامن في الإدارات المختلفة كالإنتاج، والموارد البشرية، والمالية، والتسويق، والإمدادات. بالمعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرارات. إلا أن نظم المعلومات المحاسبية في كثير من الأحيان لا تدعم الأعمال بشكل صحيح؛ فهناك حاجة إلى تطبيق أحدث التكنولوجيات في مجال نظم المعلومات المحاسبية؛ لذلك فقد ظهرت المحاسبة السحابية لإشباع حاجات لا تقدمها نظم المعلومات المحاسبية التقليدية. ويشير مصطلح المحاسبة السحابية إلى نظام معلومات محاسبي يمكن الوصول الفوري له في أي وقت، ومن أي مكان، من خلال الاتصال بشبكة الانترنت بدون الحاجة إلى تثبيت مسبق للبرامج المحاسبية على أجهزة الحاسوب أو الخوادم بالمنشأة. ونظراً لوجود ضرورة للتعرف على العوامل الدافعة إلى استخدام المحاسبة السحابية؛ فقد ركز هذا البحث على تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال المصرية. هذا ومن واقع الدراسات السابقة قد تم اختيار مجموعة من المتغيرات المستقلة لدراسة مدى تأثيرها على قرار استخدام المحاسبة السحابية، وقد تمثلت هذه المتغيرات في مجموعة من العوامل الاقتصادية، والتنظيمية، والتكنولوجية، وإدارة المخاطر. وقد أيدت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلا من هذه المتغيرات، وقرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال المصرية.

2.2 المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي-وسام عزيز شناوة-حسين كريم

الشمري كلية مدينة العلم الجامعة : (شناوة، 2019، الصفحات 5-7)

تعتبر المحاسبة السحابية من أهم العوامل التي تساعد الوحدات الاقتصادية في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي واستغلاله في تنظيم العمل المحاسبي القائم على الإنترنت على أساس أنظمة مصممة للتأكد من جميع الإجراءات المحاسبية للوحدة الاقتصادية، أهمية البحث من خلال المحاسبة السحابية في خفض التكاليف من خلال عدم الحاجة إلى كوادر متخصصة من المحاسبين

وتكلفة توفير أماكن لهم ورواتب وتدريبهم، لأن المحاسبة السحابية تجعل جميع العمليات المحاسبية فعالة للغاية، ويهدف البحث إلى مراجعة مفهوم المحاسبة السحابية ومزاياها، ووجد البحث أن الاعتماد على المحاسبة السحابية يساهم في خفض التكاليف وكذلك مساهمتها في تنظيم العمل المحاسبي، يوصي البحث بالاعتماد على المحاسبة السحابية وجني فوائدها

3.2 العوامل التي تؤثر على اتجاه الشركات إلى الاعتماد على حساب السحابة (دراسة تطبيقية عن الشركات المساهمة العاملة في إقليم كردستان) -إيمان ابراهيم احمد-العراق: (أحمد، 2020، صفحة 6)

تهدف هذه الدراسة إلى أهم العوامل التي تؤثر على الشركات "التوجه إلى الاعتماد على المحاسبة السحابية للشركات المساهمة العاملة في إقليم كردستان، وتقديم لمحة عامة عن مفهوم المحاسبة السحابية وفوائدها وقيودها ومخاطرها. المحاسبة السحابية هي واحدة من التطورات الجديدة التي تهتم بمهنة المحاسبة نظراً للتغيرات الديناميكية السريعة والتطورات في البيئة المحيطة بهذه المهنة. يشير مصطلح المحاسبة السحابية إلى أنظمة المحاسبة التي يمكن الوصول إليها على الفور في أي وقت ومن أي مكان، من خلال اتصال بالإنترنت دون الحاجة إلى تثبيت برامج المحاسبة مسبقاً على أجهزة الكمبيوتر أو الخوادم في المرفق. ونظراً لوجود أهم العوامل التي تؤثر على اتجاه الشركات إلى الاعتماد على سحابة المحاسبة، واستندت الدراسة إلى نموذج افتراضي يستند إلى أربعة افتراضات، وتم وضع استبيان لجمع بيانات الجانب الميداني للدراسة، ومن خلال استخدام الطريقة الإحصائية تم تحليل النتائج واختبار الفرضيات، ودعمت نتائج الدراسة الاهتمام بموثوقية النظام وسحابة الثقة وسهولة الاستخدام للنظام له أهمية مع القرارات المتعلقة بالاعتماد على المحاسبة السحابية. كما توصي الدراسة بأن تسلط الشركات الضوء على الفوائد المتوقعة من تطبيقات المحاسبة السحابية لبناء برامج أكثر إيجابية نحو تلك السحابة دون إهمال سهولة استخدامها من خلال إيجاد الجمع المناسب بين الموارد والقدرات التكنولوجية من حيث العوامل والمخاطر التكنولوجية والمالية على وجه الخصوص.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تحاول دراسة واقع أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد إختلاف الحدود المكانية والزمانية والبشرية.

(Alhlayber, 2018, 4 & Alhatabat/, von Alberti-Alhtaybat, Al-Htaybat 4.2 p. 71)

أوضحت الدراسة أن الثورة الرقمية التي يشهدها العالم اليوم لا رجعة عنها ولا بد من تبنيتها في الصناعات والأعمال التجارية ومن المتوقع أن تشهد مهنة المحاسبة تغيرا كبيرا في المستقبل بسبب هذه التطورات ولذلك فالممارسات السارية المفعول الآن والمناهج والبرامج المحاسبية ستصبح بحاجة إلى تعديل، وبالتالي فالخريجين المحتملين في السنوات القادمة سيحتاجون إلى مناهج ودورات محاسبية جديدة كان من أهم نتائج هذه الدراسة أن المبحوثين عبروا عن وجهتي نظر مختلفتين فمنهم من أشار إلى ضرورة تعديل البرامج المحاسبية والبعض الآخر أشار إلى أن الدورات المحاسبية تكفي لتأهيل الطلبة.

3. الإطار النظري للبحث:

1.3 المحاسبة السحابية: (أحمد ي.، 2014، صفحة 75)

المحاسبة السحابية تستخدم برامج محاسبية مستضافة على سيرفرات لطرف ثالث على الانترنت مما سهل على الشركات اعداد حساباتها من خلال شركات محاسبة متخصصة مما أدى إلى تخفيض تكاليف إعداد القوائم المالية بالإضافة إلى امتثال أكثر للأنظمة والقوانين المعمول بها في العالم. والمحاسبة السحابية بشكل عام تستخدم أجهزة خادم خارجية لإجراء وتخزين جميع العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة، بحيث تتحول برمجيات المحاسبة من منتجات إلى خدمات تقوم بها شركات أخرى

إن تطبيق المحاسبة السحابية (Cloud Accounting) سيحوّل دون شراء أجهزة خوادم أو شراء أجهزة حماية انقطاع التيار الكهربائي

أو تراخيص نظم تشغيل أو جدار النار (Firewalls) أو حتى مضادات للفيروسات لحماية الخوادم أو حتى أجهزة نسخ احتياطي (Antivirus) وهذا يعتبر ميزة كبيرة مقارنة بالنظم الأخرى والتي تتمثل في تجنب مخاطر شراء الأصول من أجهزة كومبيوتر وبرامج عالية الكلفة، وهناك الكثير من برامج المحاسبة السحابية المنتشرة على نطاق واسع مثل Zoho ، Xero، freash books Book بالإضافة إلى الكثير من البرامج المنتشرة على نطاق واسع في العالم.

2.3 فوائد تطبيق المحاسبة السحابية: (الجبار، 2012، صفحة 37)

إن تطبيق المحاسبة السحابية في الوحدات الاقتصادية ينبثق منها مجموعة من الفوائد المتمثلة في:

- سهولة الوصول:

نظام المحاسبة السحابية يمكن استخدامه من أي جهاز يؤمن الإتصال بالإنترنت وبذلك فإنه يسهل وصول المستخدمين وفريق العمل والمستشارين الماليين إلى المعلومات في أي لحظة وما لذلك من أهمية في توفير المشورة في الوقت المناسب، إذ إنها تمكن الوصول الى البرمجيات من أي جهاز مع إتصال الإنترنت سواء كان حاسوب أو هاتف ذكي أو غيرها من أي مكان وفي أي وقت وهذا يسمح لأصحاب الأعمال البقاء على إتصال مع كل البيانات والمحاسبين.

- توفير الوقت:

يشير البعض بأن أكبر فائدة للمحاسبة السحابية تتمثل في توفير الوقت والجودة من خلال مايلي :
التغذية التلقائية: وتتمثل في عدم إدخال معاملات كشف الحساب يدويا، وإنما يتم ذلك بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب وبصورة صحيحة.

التحديثات التلقائية للبرامج: غالبا ماتكون بيانات برامج المحاسبة التقليدية في النظام غير محدثة، بالإضافة الى ذلك فإن تلك البرامج تكون مكلفة وصعبة وتستغرق وقتا طويلا لرفع مستوى البرنامج، أما في المحاسبة السحابية فإن كل التحديثات تتم بصورة تلقائية وتحفظ وتصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة ومفيدة وهذا مايساهم في عملية دعم المستخدمين.

دعم الزبائن في المحاسبة التقليدية يكون بطيء للغاية، ولكن في ظل المحاسبة السحابية يكون الدعم متاح وعلى الفور.

- تخفيض التكاليف:

يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية إلى تقليل التكاليف في الوحدات الاقتصادية وذلك من خلال عدم حاجتها إلى عدد كبير من أجهزة الحاسوب وبالتالي تقليل تكاليف الصيانة إضافة إلى عدم الحاجة لبرامج باهظة الثمن ولاتحديثات لتلك البرامج وتخفيض فواتير الطاقة وتخفيضات في أنظمة النسخ الإحتياطي.

- أمن البيانات:

إن الحفاظ على البيانات المالية الآمنة مهم جدا لأي عمل ، في نظام المحاسبة السحابية يتم تخزين البيانات الخاصة بالوحدة الاقتصادية على الإنترنت وبالتالي ليس هناك ما يدعو للقلق إذا سرق جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص أو إذا كانت هناك حادث حريق في الموقع ذلك أن البيانات الخاصة آمنة خارج الموقع ، أن نظام المحاسبة السحابية يجعل كل البيانات تحت السيطرة ولا أحد يستطيع الوصول إلى البيانات الخاصة إلا إذا كان لديه تسجيل الدخول إلى الحساب على الإنترنت ويمكن التحكم في مستوى الوصول إذا كانت هناك دعوة للمستخدمين كما يتم تلقائيا النسخ

الإحتياطي للبيانات بانتظام والذي يحمي البيانات إذا كان هنالك فايروس يهاجم أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالوحدة الاقتصادية .

3.3 مميزات استخدام المحاسبة السحابية:

للحوسبة السحابية عدد من المزايا بحسب ما ذكر (أحمد إ.، 2020)

يُمكن إبرازها في نقاط مُحددة على النحو التالي:

- إمكانية الاستفادة منها في حفظ وتخزين معلومات دائمة في حاسبات خادمة مُتصلة بالإنترنت. إضافة إلى الحفظ والتخزين المؤقت على الأجهزة الطرفية المرتبطة بها
- تقديم منصات عمل رخيصة ومضمونة عند الطلب مع إتاحة إمكانية الوصول إليها بطرق سهلة، ومن ثم توفير الجهد، وكذا الكثير من المال الذي يُنفق على شراء البرمجيات.
- تمكين المُستخدم من الولوج الآمن، والاستفادة من السيرفرات الضخمة في إجراء عمليات مُعقدة، قد تتطلب أجهزة بمواصفات عالية، حتى لو كان هذا المُستخدم لا يمتلك الخبرة المعرفية الكافية.
- ضمان الصيانة وتوافر التحديث بشكل دائم من خلال الطرف الثالث، والذي تُمثله الشركات المُستضيفة.
- تُتيح المزيد من المرونة وتعدد الخيارات التي تُعزز الفاعلية، وترفع الكفاءة في المؤسسات والشركات من خلال زيادة الإنتاجية وتقليل تكلفة الملكية . ومن أهم الحلول التي تتقدمها الحوسبة السحابية في هذا الشأن، ما يُعرف بالتكنولوجيا التعاونية Online Meet التي تُركّز على قدرات التفاعل في الوقت الحقيقي.
- يُشار إلى الحوسبة السحابية بأنها أحد أهم التقنيات المُتقدّمة التي تحترم البيئة ولا تعاديها حيث إن زيادة عُمر السيرفرات لديها من خلال الاستمرار في استخدامها حتى ولو أصبحت قديمة، طالما تخضع لعمليات صيانة دورية، يؤدي إلى خفض نسبة الأجزاء الإلكترونية المستهلكة، والتي تُصنّف ضمن أخطر المُلوّثات البيئية إذا لم يتم التخلص منها بشكل صحيح إلى جانب ذلك، فإن طول عُمرها الافتراضي يعني توفير مزيد من الطاقة، التي تلزم لتصنيع سيرفرات جديدة. (معارك، 2016م)
- تتواءم مع التطورات الكبيرة التي طرأت في الآونة الأخيرة على صناعة الحواسيب، ليس فقط المكتنية أو المحمولة بل وأيضًا الحواسيب

Book Net.الكفّية

- من أي مكان في العالم تتوفر فيه خدمة الإنترنت، يستطيع المُستخدم من خلال منظومة الحوسبة السحابية الولوج إلى كافة بياناته وتطبيقاته، وليس بالضرورة أن يُرافقه جهازه الشخصي طوال الوقت، بل بمقدوره فعل ذلك من أي حاسوب آخر مادام مُتصلاً بالإنترنت.
- لا يُفرض على المُستخدم نظام تشغيل بعينه، أو مُتصفح مُعيّن لكي يصل إلى ملفاته، ويُحررها ويستخدمها، حيث إن هذه الملفات مُتاحة له بلا أي قيود، ومن خلال أي متصفح أو نظام تشغيل، فقط الالتزام باشتراطات منظومة الحوسبة السحابية.
- تُمكن المُستخدم من مُشاركة ملفاته، مع مُستخدمين آخرين، ويكون وحده من يمتلك حق السماح لمُستخدمين ببيعينهم للوصول إلى ملفات بعينها يحددها لهم المُستخدم.

4.3 معوقات تطبيق المحاسبة السحابية:

- بالرغم من المزايا والفوائد التي يحققها استخدام المحاسبة السحابية إلا أن هناك مجموعة من المعوقات لتطبيقها تتمثل أهمها فيما يلي: (MARIA، 2011، الصفحات 23-24)
- 1/ الحاجة إلى مساحات تخزينية كبيرة.
 - 2/ الحفاظ على أمن وسرية البيانات الخاصة بالعملاء.
 - 3/ توفر التطبيقات المناسبة لجميع المؤسسات وجداها الاقتصادية.
 - 4/ توفر التغطية الشاملة للوصول السريع للإنترنت.
 - 5/ إقناع المسؤولين وأصحاب القرار بجدوى الانتقال للمحاسبة السحابية.
 - 6/ الإعتماد بشكل كامل على شركات أخرى تحد من التكنولوجيا المستخدمة وتقلل مرونة العمل للمستخدمين.

ومن المخاطر الحرجة حتى مع وجود سياسات ملائمة في إتفاقيات مستوى الخدمة، هي مخاطر إغلاق مجهز خدمات المحاسبة السحابية، وهذا يعني أن شركات العملاء قد لا تتمكن من تخزين أو إستخراج أو نقل بياناتها أو برامجها من موقع واحد وخصوصا عندما تريد أو ترغب بالتغيير أو إنهاء استخدام الخدمة في المستقبل.

كما أن هنالك مشاكل محتملة ممكن أن تظهر في حال قرر مجهزي خدمات السحابية زيادة رسوم تلك الخدمات، مما قد يلجئون الى منع مؤقت للعملاء من الوصول إلى بياناتهم أو أنظمتهم لإضعاف مساومة شركة على السعر المطلوب ومن المخاطر في المحاسبة السحابية هي استخدام

واجهات برمجة التطبيقات (API) غير الآمنة في الوصول إلى البيانات والخدمات، وخصوصاً إذا ما كانت ضعيفة أو غير مضمونة مما قد يعرض بيانات شركة العميل إلى مخاطر هجمات القرصنة الإلكترونية. (إيمان أحمد، 2020م).

5.3 الحوسبة السحابية: (الرحمن، 2009، صفحة 221)

"هي تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت. بهذا تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات، وتعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية على مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين كما أنها توفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين. وهي تعتمد في ذلك على الإمكانيات التي وفرتها تقنيات ويب 2.0"

أما المركز القومي للمعايير والتكنولوجيا يعرف "السحابة" على أنها: "نموذج لتوفير وصول مناسب ودائم في أي وقت إلى الشبكة، لمشاركة مجموعة كبيرة من المصادر الحوسبية والتي يمكن نشرها وتوفيرها بأدنى مجهود أو تفاعل مع موفر الخدمة." (شناوة، 2019)

4. الدراسة الميدانية:

1/4 نشأة وتطور جامعة الملك خالد

تم إنشاء جامعة الملك خالد وتشبيدها بالأمر السامي رقم 78/7م في 1419/3/11هـ المتضمن استكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك. وبناءً عليه صدرت الميزانية الأولى للجامعة في 1419/9/14هـ ضمن الميزانية العامة للدولة لتتضم جامعة الملك خالد إلى منظومة الجامعات السعودية.

وتقع الجامعة في منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية. وتبلغ مساحة منطقة عسير حوالي 80.000 كيلومتر مربع، يعيش عليها أكثر من 1.600.000 نسمة؛ ينتشرون في ثمانٍ وسبعين محافظة ومركزاً. (موقع الجامعة kku.edu.sa)

2/4 أهداف جامعة الملك خالد

1/ تحقيق طموحات المملكة العربية السعودية في تنمية المعرفة البناءة التي تسهم في دعم الأهداف الدينية والوطنية.

2/ الوصول إلى مستوى علمي، وبحثي، وخدمي متميز للجامعة.

3/ تحقيق معايير الجودة الشاملة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي وفق المعايير المعتمدة محلياً وعالمياً.

4/ تهيئة بيئة أكاديمية مناسبة لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتطوير قدراتهم المعرفية والمهنية وبناء التواصل الأكاديمي بين الجامعة، والمراكز البحثية الإقليمية والعالمية.

3/4 إجراءات وتحليل بيانات البحث:

1: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية حيث ركز الباحث بأخذ عينة من هذا المجتمع متمثلة في جامعة الملك خالد بإعتبارها واحدة من الجامعات الداخلة في هذا المجتمع.

2: عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في جامعة الملك خالد وهي من الجامعات اللامركزية ونظراً لكبر عينة مفردات مجتمع جامعة الملك خالد فقد تم حصر فئات مجتمع البحث الذي سيخضع للدراسة حيث تمثلوا في أعضاء هيئة التدريس بكليات المجتمع بجامعة الملك خالد والبالغ عددهم 50 مفردة.

3 أدوات جمع البيانات:

إعتمدت الباحثة على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة البحث. إحتوت الإستبانة على قسمين رئيسيين:

1/ القسم الاول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث.

2/ القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (15) عبارة طلب من أفراد عينة البحث أن إستجاباتهم عن ماتصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي، ومن تم توزيع هذه العبارات على فرضيتي البحث.

4.صدق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بالتحقق من صدق الإستبانة من خلال الآتي:
صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

عرض الباحث الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين بمجالات المحاسبة، الإدارة والإحصاء وجرى أخذ الآراء كافة التي اتفق عليها المحكمون.

إجراءات ثبات فقرات الإستبانة: 5.

استخدمت الباحثة أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha) لإختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.92 وهي نسبة أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وإمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

6.الاساليب الإحصائية المستخدمة:

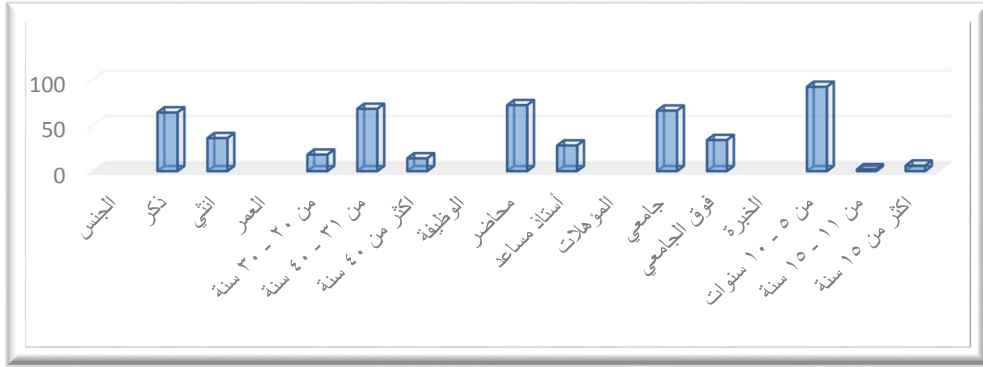
للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم إستخدام البرنامج الإحصائي spss

الجدول 1: يوضح المعلومات الشخصية المرتبطة بالنواحي الديمغرافية والعلمية للمبحوثين

المتغيرات	نوع الاستجابة	التكرار F	النسبة R	المتغيرات	نوع الاستجابة	التكرار F	النسبة R
متغير الجنس	انثي	32	64.0	متغير الوظيفة	مهاضر	36	72.0
	ذكر	18	36.0		أستاذ مساعد	14	28.0
	المجموع	50	100.0		المجموع	50	100.0
متغير العمر	من 20 - 30 سنة	09	18.0	متغير سنوات الخبرة	من 5 - 10 سنوات	46	92.0
	من 31 - 40 سنة	34	68.0		من 11 - 15 سنة	01	2.00
	اكتر من 40 سنة	07	14.0		اكتر من 15 سنة	03	6.00
	المجموع	50	100.0		المجموع	50	100.0
متغير المؤهلات	جامعي	33	66.0				
	فوق الجامعي	17	34.0				
	المجموع	50	100.0				

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة spss ، فبراير 2021م.

الشكل 1: وضع المعلومات الشخصية المرتبطة بالنواحي الديمغرافية والعلمية للمبحوثين



المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل بيانات الاستبانة، 2021م، (Excel).

من الجدول (1) والشكل (1) أعلاه نجد أن الخصائص الديمغرافية والمؤهلات العلمية تتوزع حسب المتغيرات المذكورة كما يلي:

1. حسب متغير النوع فإن معظم الاستجابات كانت أنثى بنسبة استجابة 64.0% بواقع 32 حالة كأعلى استجابة تم رصدها بينما تبلغ نسبة الاستجابة ذكر 36.0% بواقع 18 حالة.
2. حسب متغير العمر فإن معظم الاستجابات الخاصة بالمبحوثين تركزت حول الفئة العمرية من 31 - 40 سنة بنسبة استجابة 68.0% بواقع 34 حالة، وتبلغ نسبة الاستجابة للفئة العمرية من 20 - 30 سنة 18.0% بواقع 9 حالات في حين تبلغ نسبة الاستجابة أكثر من 40 سنة 14.0% بواقع 7 حالات كاندني استجابة تم رصدها حول متغير العمر.
3. تتوزع خصائص المبحوثين حسب متغير الوظيفة الي شقين تركزت معظم الاستجابات حول الاستجابة محاضر بنسبة بلغت 72.0% بواقع 36 حالة بينما تبلغ نسبة الاستجابة أستاذ مساعد 28.0% بواقع 14 حالة.
4. حسب متغير المؤهل العلمي فإن معظم استجابات المبحوثين كانت جامعي بنسبة استجابة 66.0% بواقع 33 حالة في حين تبلغ نسبة الاستجابة فوق الجامعي 34.0% بواقع 17 حالة.

حسب متغير سنوات الخبرة فإن معظم الاستجابات تركزت حول فئة سنوات الخبرة من 5 - 10 سنوات بنسبة استجابة 92.0% بواقع 46 حالة، كما تبلغ نسبة الاستجابة للفئة من 11 - 15 سنة

2.0% بواقع حالة وحيدة تم رصدتها من واقع البيانات بينما تبلغ نسبة الاستجابة لفئة سنوات الخبرة أكثر من 15 سنة 6.0% بواقع 3 حالات من أصل 50 حالة استجابة للمبحوثين

الجدول 2: يوضح حدود خيارات مقياس ليكارت

الاستجابة (المستوي، الخيار)	المتوسط المرجح
لا أوافق بشدة	من 1.00 والي 1.79
لا أوافق	من 1.80 والي 2.59
محايد	من 2.60 والي 3.39
أوافق	من 3.40 والي 4.19
أوافق بشدة	من 4.20 والي 5.00

المصدر: إعداد الباحثات، فبراير 2021م.

الجدول 3: يوضح حدود خيارات مقياس ليكارت

العبارات	المتوسط	حدة الاستجابة	الانحراف المعياري	اتجاه الراي	الدلالة
تتخفص عدد ساعات برنامج قسم المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.08	4	.60068	أوافق	قوية
تزداد مهارات الطالب عمليا عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.24	5	.51745	أوافق بشدة	قوية
ينخفض عدد مساقات التخصص النظري عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.26	5	.72309	أوافق بشدة	قوية
يتمكن الطالب من ادراك تخصصه بسهولة عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.12	4	.59385	أوافق	قوية
تزداد ثقة الطالب بنفسه وبإتقانه لتخصصه عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.08	4	.75160	أوافق	قوية
يحتاج الطالب إلى العديد من الدورات المتخصصة عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.18	4	.56025	أوافق	قوية
تتخفص أعباء الدراسة النظرية عند تطبيق	3.92	4	.63374	أوافق	قوية

المحاسبة السحابية					
تزداد الرغبة لدى الطلبة بالالتحاق ببرامج المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.06	4	.61974	أوافق	قوية
تتخفف الفرص الوظيفية لطلاب المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.24	5	.51745	أوافق بشدة	قوية
تتاح فرصة الالتحاق ببرامج المحاسبة لأعداد كبيرة من الطلبة عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.06	4	.71171	أوافق	قوية
ينخفض الإقبال على نظم المعلومات المحاسبية عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.28	5	.49652	أوافق بشدة	قوية
تزداد العروض المقدمة من شركات البرمجة المحاسبية التقليدية	4.28	5	.57286	أوافق بشدة	قوية
تتسع المنافسة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية وتطبيقات المحاسبة السحابية	4.20	5	.69985	أوافق بشدة	قوية
تعتبر تكاليف البرامج التقليدية زهيدة مقارنة بتطبيقات المحاسبة السحابية	4.26	5	.48697	أوافق بشدة	قوية
يواجه تطبيق المحاسبة السحابية مشكلات تكنولوجية	4.32	5	.55107	أوافق بشدة	قوية
المجموع	3.67	4	0.93	أوافق	قوية

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة spss ، فبراير 2021م.

من الجدول (3) أعلاه نجد ان معظم متوسطات العبارات واتجاهات الراي للمبحوثين كانت أوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة للمبحوثين بين 3.92 - 4.32 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي الطردي أوافق وأوافق بشدة، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر المقياس المحاسبة السحابية كان أوافق حيث بلغ المتوسط العام للفرضية 3.67 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي أوافق وتتأكد صحة النتائج السابقة بالنظر الي حدة الاستجابة MO والتي تمثل اكثر تكرار شيوعاً من الاستجابات التي تم رصدها مقابل كل عبارة من عبارات الفرضية والملاحظ ان هنالك توافق بين اتجاه الراي الذي تم

التوصل اليه وحدة الاستجابة حيث يمثل الناتج 5 نمط الاستجابة أوافق بشدة حسب المقياس الخماسي ليكرات، كما نجد ان الانحرافات المعيارية للعبارات كانت صغيرة نسبيا الامر الذي يدل علي وجود تجانس في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لان الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في نوعية ونمطية تسجيل الاستجابات فكلما كانت صغيرة يدل ذلك علي وجود تجانس وعدم اختلاف وبخلاف ذلك تكون النتيجة مغايرة لما تم ذكره.

4. تحليل النتائج:

سيتم إجراء اختبار t عند مستوي دلالة احتمالية 5% وبالاعتماد علي القيمة الاحتمالية sig

لإحصاءة الاختبار المحسوبة t وتعطي $t = \frac{x-\mu}{\sigma}$ سيتم تحديد قبول صحة الفرضية او رفضها بناءً علي المعيار القائل بانه اذا كانت القيمة الاحتمالية sig لإحصاءة اختبار t اقل من 5% تتأكد صحة الفرضية المنصوصة عليها عن طريق قياس الاختلاف بين المتوسط الفعلي للعبارة MA وحدة الاستجابة MO، وكانت نتائج الاختبار كما بالجدول (4).

جدول (4) يوضح نتائج اختبار t للعبارات المقياس المحاسبة السحابية منفردة وكامل المقياس المحاسبة السحابية

العبارات	إحصاءة t	درجة الحرية	مستوي الدلالة Sig
تتخفض عدد ساعات برنامج قسم المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية	48.029	49	.000
تزداد مهارات الطالب عمليا عند تطبيق المحاسبة السحابية	57.940	49	.000
ينخفض عدد مساقات التخصص النظري عند تطبيق المحاسبة السحابية	41.658	49	.000
يتمكن الطالب من ادراك تخصصه بسهولة عند تطبيق المحاسبة السحابية	49.058	49	.000
تزداد ثقة الطالب بنفسه وإتقانه لتخصصه عند تطبيق المحاسبة السحابية	38.385	49	.000
يحتاج الطالب إلى العديد من الدورات المتخصصة عند تطبيق المحاسبة السحابية	52.757	49	.000

43.738	49	.000	تتخفص أعباء الدراسة النظرية عند تطبيق المحاسبة السحابية
46.323	49	.000	تزداد الرغبة لدى الطلبة بالالتحاق ببرامج المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية
57.940	49	.000	تتخفص الفرص الوظيفية لطلاب المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية
40.337	49	.000	تتاح فرصة الالتحاق ببرامج المحاسبة لأعداد كبيرة من الطلبة عند تطبيق المحاسبة السحابية
60.953	49	.000	ينخفض الإقبال على نظم المعلومات المحاسبية عند تطبيق المحاسبة السحابية
52.830	49	.000	تزداد العروض المقدمة من شركات البرمجة المحاسبية التقليدية
42.435	49	.000	تتسع المنافسة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية وتطبيقات المحاسبة السحابية
61.857	49	.000	تعتبر تكاليف البرامج التقليدية زهيدة مقارنة بتطبيقات المحاسبة السحابية
55.433	49	.000	يواجه تطبيق المحاسبة السحابية مشكلات تكنولوجية
3.80	14	0.000	كامل الفرضية

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS ، فبراير 2021م.
 من الجدول (4) نجد ان قيم إحصاءة الاختبار T صاحبها مستوي معنوية اقل من 5.0% بالتالي تتأكد صحة العبارات قيد الاختبار ويستدل الباحث علي تحقق هذه العبارات، من الجدول (5) نلاحظ كذلك ان مستوي الدلالة الإحصائية لإحصاءة اختبار T للعبارات أقل من 5.0% وتؤكد هذه النتيجة ان تلك العبارات تحقق الفرضية وكما تتوفر دلالة إحصائية وفروق جوهرية تثبت صحتها.

5. خاتمة:

من خلال عرض وتحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية بأنه تتخفف عدد ساعات برنامج قسم المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية. تزداد مهارات الطالب عملياً عند تطبيق المحاسبة السحابية. وأوضحت النتائج أنه يتمكن الطالب من إدراك تخصصه بسهولة عند تطبيق المحاسبة السحابية. تزداد ثقة الطالب بنفسه وبإتقانه لتخصصه عند تطبيق المحاسبة السحابية. وأوصت الباحثات بضرورة تعديل كل القواعد القديمة التي تعيق عملية استخدام التكنولوجيا وتحديث البنية التحتية، ووضع طرق جديدة تنتهز بالابتكار والتحديث في كل زمان ومكان للتقدم بالتعليم والإرتقاء به.

والاهتمام بمواكبة التكنولوجيا المتطورة وسريعة الانتشار لما لذلك من أثر في تعزيز تأهيل طلبة برامج المحاسبة وضرورة نشر وتوعية الطلبة في المراحل المدرسية لضرورة متابعة التكنولوجيا وذلك لمواكبة التطور الحاصل والذي سينعكس إيجاباً على تأهيله وسرعة انخراطه في سوق العمل. وأخيراً تقترح الباحثات إعادة إجراء دراسات أخرى عن جوانب مختلفة من الأمان والثقة في التعلم الإلكتروني القائم على السحابة، مناقشة جميع المخاطر المتضمنة في ثقة المستخدمين لمثل هذا النظام ونقترح بعمل دراسة متعلقة بأمن وسرية المعلومات.

5. قائمة المراجع:

- 1/ عبد الرحمن، إدريس ثابت. (2009). نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 2/ يس ، نجلاء أحمد. (2014). الحوسبة السحابية للمكتبات حلول وتطبيقات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- 3/ إيمان إبراهيم أحمد .(د.س.ن). العوامل التي تؤثر على اتجاه الشركات إلى الاعتماد على حساب السحابة (دراسة تطبيقية عن الشركات المساهمة العاملة في إقليم كردستان)، العراق
- 4/ السمرائي، سلوى الأمين والكعبي، عبد الستار عبد الجبار. (2012). "مستقبل ذكاء الأعمال في ظل ثورة الحوسبة السحابية"، جامعة الزيتونة الأردنية، كمية الاقتصاد والعلوم الإدارية. المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر.
- 5/مايك صمويل. (2018). تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال المصرية جامعة قناة السويس.

6/ عزيز، وسام، وحسين، كريم. (2019). المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي. كلية مدينة العلم الجامعة.

7/ جامعة الملك خالد (2021/2/10م) <http://www.kku.edu.sa>

8) Mariya, S. (2011). "Cloud computing – an advanced e-learning Platform of school education. Institute of information technologies and Learning tools, Kyiv, Ukraine.

9) Al-Htaybat, K., von Alberti-Alhtaybat, L., & Alhatabat, Z. (2018). Educating digital natives for the future: accounting educators' evaluation of the accounting curriculum. Accounting Education.